

لسان العرب

(فدم) الفَدَمُ من الناس العَيِيُّ عن الحجة والكلام مع ثقل ورخاوة وقلة فهم وهو أيضا الغليظ السمين الأحمق الجافي والثاء لغة فيه وحكى يعقوب أن الثاء بدل من الفاء والجمع فِدَام والأُنثى فَدَمَةٌ وثَدَمَةٌ وقد فَدُمَ فَدَامَةٌ وفُدومة قال الليث والجمع فُدَم .

(* قوله والجمع فدم « كذا ضبط بالأصل ووقع في نسخة التهذيب مضبوطا » بشكل القلم أيضا ككتب) .

والمُفْدَم من الثياب المُشْبَع حمرة وقيل هو الذي ليست حُمرة شديدة وأَحْمَر فَدَم مشبع قال شمر والمُفْدَمة من الثياب المُشْبَعَة حمرة قال أبو خراش الهذلي ولا بَطَلًا إذا الكُمَاةُ تَزَيَّنُوا لَدَى غَمَرَاتِ المَوْتِ بِالحَالِكِ الفَدَمِ يقول كأنَّما تزينوا في الحرب بالدم الحالك والفَدَم الثقيل من الدم والمُفْدَم مَأخُوذ منه وثوب فَدَم إذا أُشْبِع صَدِغُهُ وثوب فَدَم ساكنة الدال إذا كان مصبوغا بحمرة مشبعا وصَدِغ مُفْدَم أي خائر مُشْبَع قال ابن بري والفَدَم الدم قال الشاعر أَقولُ لكَامِلٍ في الحَرْبِ لَمَّا جَرَى بِالحَالِكِ الفَدَمِ البُحُورُ وفي الحديث أنه نهى عن الثوب المُفْدَم هو المشبع حمرة كأنه الذي لا يُقدِر على الزيادة عليه لتناهي حمرة فهو كالممتنع من قبول الصبغ ومنه حديث علي نهاني رسول الله ﷺ أن أقرأ وأنا راجع أو ألبس المُعَصْفَر المُفْدَم وفي حديث عروة أنه كره المُفْدَم للمُحْرَم ولم يرَ بالمُضَرَّج بأَسَاء المُضَرَّج دون المُفْدَم وبعده المَوْرَد وفي حديث أبي ذرٍّ أن ﷺ ضَرَبَ النَّصَارَى بِذَلِكَ مُفْدَم أي شديد مشبع فاستعاره من الذوات للمعاني والفَدَم الدم ومنه قيل للثقل فَدَم تشبيهاً به والفِدَامُ شيءٌ تشدُّه العجم على أفواهاها عند السَّقْيِ الواحدة فِدَامَةٌ وأما الفِدَام فإنه مصفأة الكوز والإبريق ونحوه وسُقَاةُ الأَعَاجِمِ المَجُوسِ إذا سَقَوْا الشَّرِبَ فَدَمُوا أفواهم فالساقى مُفْدَم والإبريق الذي يُسقى منه الشَّرِبُ مُفْدَمٌ والفَدَمُ شيءٌ تمسح به الأعاجم عند السقي واحدته فَدَمَةٌ قال العجاج كَأَنَّ ذَا فَدَمٍ أَمَةٌ مُنْطَظًّا فَطَظًّا فَمِنْ أَعْنَابِهِ مَا قَطَّظًّا فَا يَرِيدُ صَاحِبَ فَدَمَةٍ تَقُولُ مِنْهُ فَدَمٌ مَتَّالِيَةٌ تَفْدِيماً والمُفْدَمَاتُ الأَبْرِيْقُ والدنان والفِدَامُ والثَّدَامُ المَصْفَاةُ والفِدَامُ ما يوضع في فم الإبريق والفَدَمُ بالفتح والتشديد مثله قال وكذلك الخرقه التي يَشُدُّ بِهَا المَجُوسِي فَمَهُ وَإِبْرِيْقُ مُفْدَمٌ وَمَقْدُومٌ وَمُفْدَمٌ عَلَيْهِ فِدَامُ الثَّاءُ عِنْدَ يَعْقُوبَ بَدَلَ مِنَ الفَاءِ وَالفَدَامُ لُغَةٌ فِي الفِدَامِ وَفَدَمُ الإِبْرِيْقِ وَضَعُ عَلَى

فمه الفِـدَام قال عنترة بزُجاجةٍ صَفْراءَ ذاتِ أسِرَّةٍ قُرْبَتِ بِأَزْهَرِ فِي
الشَّمالِ مُفَدِّمٍ وَقَالَ أَبُو الْهِنْدِيِّ مُفَدِّمَةٌ قَزَّاءٌ كَأَنَّ رِقَابَهَا رِقَابُ بَنَاتِ
الْمَاءِ أَفْزَعَهَا الرَّعْدُ عَدَّيْ مُفَدِّمَةٌ إِلَى مَفْعُولَيْنِ لِأَنَّ الْمَعْنَى مَلْبَسَةٌ أَوْ مَكْسُوتَةٌ
وَفَدِّمَ فَاهُ وَعَلَى فِيهِ بِالْفِدَامِ يَفْدِمُ فَدِّمًا وَفَدِّمًا وَفَدِّمَ عَلَيْهِ وَغَطَّاهُ وَمِنْهُ رَجُلٌ
فَدِّمٌ أَيْ عَيْيٌّ ثَقِيلٌ بَيِّنُ الْفِدَامَةِ وَالْفُدُومَةِ وَفِي الْحَدِيثِ إِنَّكُمْ مَدَّوْءُ وُؤُنْ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ مُفَدِّمَةٌ أَفْوَاهُكُمْ بِالْفِدَامِ هُوَ مَا يَشُدُّ عَلَى فَمِ الْإِبْرِيْقِ وَالْكُوزِ مِنْ خِرْقَةٍ لِتَصْفِيَةِ
الشَّرَابِ الَّذِي فِيهِ أَيْ أَنَّهُمْ يُمْنَعُونَ الْكَلَامَ بِأَفْوَاهِهِمْ حَتَّى تَتَكَلَّمَ جَوَارِحُهُمْ وَجُلُودُهُمْ فَشَبَّهَ
ذَلِكَ بِالْفِدَامِ وَقِيلَ كَانَ سُقَاةَ الْأَعَاجِمِ إِذَا سَقَوْا فَدِّمًا مَوَا أَفْوَاهِهِمْ أَيْ غَطَّاهُ وَفِي
التَّهْذِيبِ حَتَّى تَكَلَّمَ أَفْخَاذَهُمْ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ الْفَدِّمُ قَالَ وَوَجَّهَ الْكَلَامَ الْجَيِّدَ
الْفِدَامَ وَفِي الْحَدِيثِ أَيْضًا يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَيْهِمُ الْفِدَامُ وَالْفِدَامُ هُنَا يَكُونُ
وَاحِدًا وَجَمْعًا فَإِذَا كَانَ وَاحِدًا كَانَ اسْمًا دَالًّا عَلَى الْجِنْسِ وَإِذَا كَانَ جَمْعًا كَانَ كَكِرَامِ
وَظَرَافِ وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ كَرَمًا وَجَهَهُ الْحَلْمُ فِدَامِ السَّفِيهِ أَيْ الْحَلْمُ عَنْهُ يُغَطِّي فَاهُ
وَيُسَكِّتُهُ عَنْ سَفْهِهِ وَالْفِدَامُ الْغِمَامَةُ وَفَدِّمَ الْبَعِيرَ شَدِّدًا عَلَى فِيهِ الْفِدَامَةُ